

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 72

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب من اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:00:01](#)

الا وهي القلب. امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري. تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فأرحب بكم في لقاء جديد من لقاءاتنا في هذا البرنامج - [00:00:36](#)

اسأل الله جل وعلا ان يجعله نافعا وان يعظم لي الاجر ولكم بالقائه وسماعه اتحدث في هذا اليوم باذن الله عز وجل عن مرض من امراض القلوب الا وهو الجبن والخور والضعف - [00:01:07](#)

والمراد بالجبن ضعف القلب عن الاقدام على ما يجمل من الافعال ان الجبن ليس خاصا بترك القتال بل ان الاحجام عن مباشرة ما ينبغي يعد من الجبن فمن احجم عن النصيحة - [00:01:27](#)

فهو جبان. ومن احجم عن الطاعة خوفا من الآخرين فهو جبان. ومن احجم عن توضيح الحق فهو جبان ولذلك جاءت النصوص الشرعية بالتحذير من الجبن وبيان سوء عاقبته في الدنيا - [00:01:51](#)

والاخرة قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز من الجبن ويذكره مع الصفات التي يأمل من رب العزة والجلال الا تكون عنده جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر ما في الرجل - [00:02:11](#)

شح هالع وجبن خالع شح هالع وجبن خالع وما ذاك الا لان الجبن من الاسباب التي تجعل الانسان يترك طاعة رب العزة والجلال ولذا قال ابن القيم ان الشح والجبن اردى صفتين في العبد - [00:02:36](#)

ولا سيما اذا كان شحه هالعا. اي ملق له في الهلع وجبنه خالعا. اي قد خلع قلبه من فلا سماحة ولا شجاعة ولا نفع بماله ولا ببدنه جاء في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه - [00:03:02](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان انسابكم هذه ليست بسباب على احد وانما انتم ولد ادم وطف يعني كرب بعضه من بعض الا بالدين او عمل ليس لاحد فضل الا بالدين او عمل صالح حسب الرجل ان يكفيه من سوء - [00:03:24](#)

ان يكون فاحشا بذنبا بخيلا جانا جاء الحسن والحسين يسعيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فظمهما وذكر ان الولد مجبنة مبخلة كما رواه ابن ماجة لقد جاءت الايات القرآنية تحذر من الجبن وتأمرا بالاقدام على طاعة رب العزة والجلال - [00:03:51](#)

استمع لقول الله عز وجل اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير. اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم - [00:04:23](#)

وكان ذلك على الله يسيرا. يحسبون الاحزاب لم يذهبوا. وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ويقول رب العزة والجلال في وصف المنافقين بالجبن - [00:04:45](#)

واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوت عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا وقال في حق المنافقين واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم - [00:05:07](#)

قشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يكون قال شيخ الاسلام ابن تيمية قد بين الله في كتابه ان مما يوجبه الجبن من الفرار هو من الكبائر الموجبة للنار. فقال يا ايها الذين امنوا اذا - [00:05:33](#)

لقيتهم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او جميلة فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم

وبئس المصير ان الجبن مرض من امراض القلوب التي ينبغي بنا ان نسعى الى تخليص قلوبنا منه - [00:05:59](#)

الجبن يؤدي الى اهانة النفس ويؤدي الى سوء المعاش بل يؤدي الى طمع الاندال في عبد الجبن مؤد الى عدم الصبر. وقلة الثبات التي يحسن بالعبد ان يثبت فيها ان الجبن يؤدي الى ترك الاعمال الصالحة. ويؤدي الى الكسل - [00:06:26](#)

و محبة الراحة المؤدية الى تفويت الاجور وتفويت الاثار الحميدة ان الجبن يؤدي الى سماع الانسان لكل قبيحة فاحشة من الجبن وما ذاك الا ان الجبان يسيء الظن بالله جل وعلا - [00:06:52](#)

ان الجبن ناتج من سوء الظن بالله وناتج من الغفلة عن الاثار الحميدة للشجاعة في الخير في الدنيا والاخرة ان المرأة المؤمن يتمكن من علاج الجبن ثقته برب العزة والجلال - [00:07:16](#)

وباقدامه على انواع الطاعات وبجعله يراقب الله ويستشعر اطلاع رب العزة والجلال عليه وبالتالي يكون من اولئك الذين يقدمون على افعال الطاعات من صور الجبن ان لا يتقدم الانسان لامامة الصلاة - [00:07:40](#)

خوفا من الناس ومن صوره الا يخطب الخطبة النافعة والا يعظ الموعظة المفيدة التي يستفيد منها الناس يخشى من لجلجة لسانه اقشع من ضعف قلبه ان ضعف القلب بمرض الجبن مرض لابد من معالجته بتعويد - [00:08:07](#)

على انواع الطاعة وبتقويتها بالعزم الجازم الذي يجعلها تقدم على طاعة رب بالعزة والجلال وبالتالي تكون قد ادت عملا صالحا تنتفع به في الدنيا والاخرة اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الشجعاء في الحق - [00:08:34](#)

الذين يريدون ما اعده الله عز وجل لاوليائه المؤمنين في الدنيا والاخرة. كما اسأله جل وعلا ان يصلح نياتنا وان يجعلنا نسعى لرضى رب العزة والجلال والفوز بالجنة هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [00:09:00](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا امراض القلب ام اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:09:20](#)

الا وهي القلب. امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري. تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - [00:09:55](#)